

السيّل الجرّار المتدفّق على حدائق الأزهار

اقول يدل على هذا ما أخرجه أبو داود والنسائي من حديث أنس أن النبي A صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما علا على جبل البیداء اهل ورجاله رجاله رجال الصّحيح الا اشعث بن عبد الملك الحراني وهو ثقة وما أخرجه أحمد وأهل السنن من حديث ابن عباس أن النبي A اهل في دبر الصلاة وفي إسناده خفيف بن عبد الرحمن الحراني وقد تقدم أنه ضعيف الحفظ صدوق وقد أخرجه الحاكم من وجه آخر وأما قوله والا فركعتان فلحديث ابن عباس عند أحمد وأبي داود أن النبي في والتلبية الصعود في والتكبير الذكر ملازمة ثم قوله ركعتيه من فرغ حين بالحج اهل A الهبوط اقول لم يرد في التكبير مطلقا في هذا الموطن ما يصلح للتمسك به لا عندالصعود ولا عند غيره وأما التلبية فقد ثبت عند مالك في الموطأ والشافعي وأحمد وأهل السنن وابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث خلاد بن السائب عن أبيه عن النبي A قال اتاني جبريل فأمرني أن آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية قال الترمذي هذا حديث صحيح وصحه ابن حبان والحاكم فهذا يفيد مشروعية رفع الصوت بالتلبية في هذا الموطن من غير فرق بين صعود وهبوط